

— ٥٤ —

ماذا يقولان ولا ماذا يفعلان .... )

نبيلة : ( تعود ملتفتة إليهما ) لم تخبراني .. أين أبنى؟! .. هل رأيتاه؟ ..  
هل رأيته يا دكتور؟ ..

الدكتور : طبعًا .. طبعًا ..

نبيلة : ( تبحث في المكان بعينها ) وأين ذهب؟ ..

الدكتور : ذهب .. ذهب .. أعنى .. خرج ..

نبيلة : ( بدهشة ) خرج من المنزل؟ ..

الدكتور : نعم .. خرج .. ( يلتفت إلى الباشا ) أليس كذلك؟

الباشا : ( موافقا ) معقول .. أقصد .. مضبوط ..

نبيلة : هذا عجيب .. يخرج هكذا بدون أن يخبرنا .. أهنك سبب  
مفاجيء دعاه إلى الخروج على هذه الصورة؟! ..

الدكتور : طبعي ...

نبيلة : ولماذا ترككما هنا وذهب؟ ..

الدكتور : ( في ارتباك ) آه .. حقا .. تركنا هنا ..

الباشا : ( بسرعة ) قال لنا أن نتظره هنا ..

نبيلة : سيعود إذن بعد قليل .. ربما استدعاه أحد بالتليفون لأمر  
هام ...

الدكتور : ( يشير إلى التليفون فوق المكتب ) نعم .. نعم .. التليفون ..

الباشا : كلوب محمد على ...

نبيلة : فهمت الآن .. هذا ممكن .. خرج يا دكتور قبل أن تعطيه  
الحقنة؟ ..

الدكتور : الحقنة؟ .. أى حقنة؟ .. آه .. نعم أعنى .. لا .. إني في  
انتظاره .